

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 446 | البواقي وهم المبطنون للكفر المظهرون للإسلام ، أو الذين لا يتدينون بدين .  
| يفعلون ذلك [ أي كوضع الزنادقة ] استخفافاً بالدين ليضلوا به الناس ، فقد قال |  
حماد بن زيد / فيما أخرجه العُقَيْلي : إنهم وضعوا أربعة عشر ألف حديث . وقال | المهدي  
: أقرت عند رجل من الزنادقة بوضع مئة حديث ، وهي تجول في أيدي | الناس . ذكره السخاوي  
 . وقال ابن عدي : لَمَّا أُخِذَ عبد الكريم بن أبي | العوجاء ، - الذي أمر بضرب  
عنه محمد بن سليمان بن علي - لِيُضْرَبَ عنه قال : | لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديث ،  
أُحَرِّمُ فيها وأُحَلِّلُ . ومنهم : الحارث الكذَّاب | الذي ادعى النبوة ، وأمثاله  
وضعوا جُمَلًا بل أوفاءً من الحديث استخفافاً بالدين ، | وتلبيساً على المسلمين . |  
فبين نقاد الحديث أمرها في ذلك كله ، ولم يَخْفَ عنهم من شأنها ما خفي | على غيرهم  
بحيث لما قيل لابن المبارك : هذه الأحاديث الموضوعة ! قال : يعيش لها | الجهابذة أي نقاد  
الحديث ، وحذاقهم ، قال | تعالى ! 2 2 ! انتهى . وكأنه [ أراد أنه ] من جملة حفظ  
لفظ الذكر حفظاً معناه |